

##بيان صحفي##

نتائج مبهرة لبرنامج التعليم الطبي التخصصي

أطباء الهلال الأحمر القطري المبتعثون للدراسة في الخارج ينقذون أرواح مرضى غزة

13 يوليو 2021 — الدوحة: داخل مختبر قسم سرطان الأطفال بمستشفى الرنتيسي التخصصي في مدينة غزة، وقف د. مؤمن زين الدين يراقب عدداً من العينات المخبرية لأطفال مصابين بالسرطان، قبل أن يتوجه إلى العيادات الخارجية بالمستشفى، حيث كان في انتظاره الطفل أحمد (9 سنوات) المصاب بمرض اللوكيميا، ليتابع حالته وفقاً لبروتوكولات العلاج المناسبة التي اكتسبها أثناء دراسته التخصصية في الأردن.

وعن أهمية الدراسات الطبية التي أجراها بالخارج، قال د. زين الدين: "حصلت على منحة طبية من الهلال الأحمر القطري لدراسة تخصص أمراض الدم والأورام للأطفال في مركز الحسين للسرطان بالأردن لمدة 3 سنوات، ضمن مشروع دعم برنامج التعليم الطبي التخصصي للأطباء في قطاع غزة، حيث تعرفت خلالها على طرق التشخيص والعلاج للحالات المصابة بالأمراض الوراثية كالثلاسيميا والهيموفيليا، وكذلك الأورام كاللوكيميا والأورام الصلبة".

ويدعم الهلال الأحمر القطري هذا المشروع الذي ينفذ بالشراكة مع وزارة الصحة الفلسطينية، ويشمل ابتعاث 9 أطباء فلسطينيين من قطاع غزة للدراسة بالأردن في تخصصات فرعية وتدريب مكثف، بهدف تطوير قدراتهم وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى في غزة، بتكلفة إجمالية للمشروع تبلغ 476,000 دولار أمريكي.

ويشير د. زين الدين إلى أنه منذ عودته إلى قطاع غزة قبل شهرين باشر عمله في مستشفى الرنتيسي التخصصي للأطفال، لعلاج المرضى والتخفيف من معاناتهم وتقليل الحاجة إلى تحويلهم للعلاج بالخارج، موضحاً أنه يعمل بالتنسيق مع الطاقم الطبي على تقديم خدمات صحية أفضل للمرضى، رغم الصعوبات التي تواجه مرضى السرطان والأورام في غزة، بسبب عدم توافر العديد من الأدوية والعلاجات أبرزها العلاج الإشعاعي، بسبب الحصار والإغلاق المفروض على القطاع منذ أكثر من 15 عاماً.

بدوره، أوضح الاستشاري د. محمود شبير، رئيس قسم السرطان في مستشفى الرنتيسي التخصصي للأطفال، أن عودة د. زين الدين شكلت إضافة نوعية للقسم، مع وجود أكثر من كادر مدرب بشكل مهني وفقاً للبروتوكولات العالمية، وكذلك أهمية الاستفادة من تبادل الخبرات حول طرق التعامل مع الحالات المرضية المختلفة، مما يساهم في تطوير الخدمة المقدمة

للمرضى، لافتاً إلى أن إدارة المستشفى تدرس توسعة الخدمات الصحية المقدمة لمرضى السرطان خلال المرحلة المقبلة، والتي تخدم حوالي 650-700 طفل من مرضى الدم والأورام في قطاع غزة، وهو ما يتطلب استقدام كل الطواقم الطبية من أصحاب الخبرة، والذين سيشكلون نفلة جديدة تحافظ على أرواح المرضى.

##نهاية البيان##

نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر. ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال الأحمر القطري بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة والعالمية.

